



## دلالات جملة الصلة في مسرحيات سينكا (دراسة لغوية)

حمدي رفعت

Doi: <https://doi.org/10.54172/cc9qme87>

**المستخلص:** لا خلاف على أن جملة الصلة "R.C.L." هي إحدى الظواهر اللغوية في الدروس النحوية اللاتينية شأنها في ذلك شأن ظاهرة الشرط أو الغرض أو النتيجة أو السبب وغيرهم، وهي جملة فرعية من الدرجة الأولى. First Grade Subbed. CL. وتعد جملة الصلة R.C.L. من منضور علم الدلالة Semantics (جملة خام) Crude لا تشير إلى معنى دلالي معين إلا من خلال السياق، ويمكن للكاتب أو الشاعر أن يشكلها كيفما يشاء ويستخدمها موظفاً إياها لحمل العديد من المفاهيم الدلالية المختلفة داخل التركيب اللغوي، فجملة الصلة R.C.L. وحدة لغوية نشطة Active Unit تتصف بوحدة البناء التركيبي Syntactic Structure واختلاف المفاهيم وفقاً لمقتضيات السياق.

**الكلمات المفتاحية:** مسرحيات سينكا، البناء التركيبي، علم الدلالة

### Denotations of relative Clause In the plays of Seneca A Linguistic Study

Hamdi Refaat

**Abstract:** There is no disagreement that the relative clause "R.C.L." is one of the linguistic phenomena in Latin grammatical lessons, similar to conditional, purpose, result, or cause clauses. It is a first-grade subordinate clause (First Grade Subbed. CL.). The relative clause "R.C.L." is considered a semantic phenomenon (a crude sentence) that does not indicate a specific semantic meaning except within the context. The writer or poet can shape it as they wish, using it to convey various semantic concepts within the linguistic structure. The relative clause "R.C.L." is an active linguistic unit characterized by syntactic structure and Concepts differ according to the requirements of the context.

**Keywords:** plays of Seneca, Syntactic Structure, Semantics

## جملة الصلة فى اللغة اللاتينية

### R.C.L. in Latin

لا خلاف على أن جملة الصلة " R.C.L. " هى إحدى الضواهر اللغوية فى الدروس النحوية اللاتينية شأنها فى ذلك شأن ظاهرة الشرط أو الغرض أو النتيجة أو السبب وغيرهم ، وهى جملة فرعية من الدرجة الأولى . First Grade Subbed. CL.

وتعد جملة الصلة R.C.L من منضور علم الدلالة Semantics (جملة خام ) Crude لا تشير إلى معنى دلالى معين إلا من خلال السياق، ويمكن للكاتب أو الشاعر أن يشكلها كيفما يشاء ويستخدمها موظفا إياها لحمل العديد من المفاهيم الدلالية المختلفة داخل التركيب اللغوى، فجملة الصلة R.C.L وحدة لغوية نشطة Active Unit تتصف بوحدة البناء التركيبى Syntactic Structure واختلاف المفاهيم وفقا لمقتضيات السياق.

#### \* الهدف من موضوع البحث \*

تهدف الدراسة التى تتناول جملة الصلة Relative Clause فى اللغة اللاتينية إلى تبيان الافادات الدلالية المتعددة التى تؤدبها جملة الصلة R.C.L بنوعيهما (DR) (NDR) فى التركيب اللغوى . وهى دراسة لغوية تطبيقية من خلال الأعمال المسرحية لسينكا Seneca ( 4 ق . م - 41 م ) .

#### \* منهج البحث \*

تأتى هذه الدراسة فى ضوء أحد فروع علم اللغة الحديث الأربعة ألا وهو " علم الدلالة " Semantics وذلك باستخدام منهجى التحليل و الاستقراء المباشر من النص الاتينى موضوع الدراسة والبحث عن المعانى الدلالية الكامنة فى البنية العميقة " Deep Structure " للتركيب اللغوى مع الاخذ فى الاعتبار دور السياق بشقية ، المقالى والمقامى فى تحديد المفهوم الدلالى التى تمثلة جملة الصلة " R.C.L " بنوعيهما داخل تركيب الجملة اللاتينية .

### جملة الصلة المحددة الدالة على مفعول به

#### The Defining Relative Clause Denoting accusative

وردت جملة الصلة المحددة الدالة على مفعول به فى مسرحيات سينكا بكم كبير حيث بلغت 51 شاهداً من بين إجمالى جمل الصلة المحددة فى مسرح سينكا التى يبلغ عددها 370 شاهد ، وسوف نتناول عرض 25 شاهد ونشير إلى أرقام الشواهد الباقية فى نهاية هذا البحث .

وهنا يجدر بنا التعريف بالمفعول به accusative ، المفعول به هو حالة الـ object لذلك فهو يرتبط دائماً بالأفعال المتعدية transitive verbs سواء أكانت مبنية للمعلوم active أو مبنية للمجهول passive voice للتعبير عن موضوع object الحدث.(1)

هذا وقد جاءت جملة الصلة الدالة على مفعول به تابعة بعد الجملة التأسيسية وهي علاقة منطقية أساسية بالإضافة إلى العلاقة النحوية، وهذه النوعية هي الأكثر عدداً في هذا العمل.

#### \* الشاهد الأول ( Sen. Her. Fur: 435 )

في مسرحية هرقل مجنوناً :

ميجارا : إن الشجاعة هي إخضاع تلك الأشياء التي يخاف منها جميع ( الرجال ).

Megara: virtutis est domare quae concti pavent.

تشير الأبيات إلى مفهوم الشجاعة من وجهة نظر ميجارا في الحوار الذي دار بينها وبين الملك ليكوس من وجهة نظر كل منهما.

وتعد جملة الصلة في الأبيات محددة ودالة على مفعول به وضمير الإشارة quae يشير إلى عائد الصلة المقدر في الجملة السابقة وتقديره اسم الإشارة المؤنثة إما (ea) أو (illa) وجملة الصلة quae concti pavent دالة على مفعول به بعد الفعل domare.

#### \* الشاهد الثاني ( Sen. Med. 423,424 )

وفية أيضاً جاءت جملة الصلة فرعية من الدرجة الأولى ومندرجة بشكل مباشر من الجملة التأسيسية في مسرحية ميديا من خلال حديثها التالي:

ميديا : سوف يفعل هذا اليوم ، سوف يفعل

ذلك الشيء الذي لن يسكت عنه أي يوم.

**Medea : Faciet hic faciet dies**

**quod nullus (2) umquam taceat.**

تشير الأبيات إلى وعيد ميديا بأنها تنوى الانتقام في هذا اليوم ، وذلك في حديثها لنفسها بعد أن طلبت من كريون أن يمنحها مهلة لكي تودع أطفالها قبل أن تذهب إلى المنفى فمنحها يوم واحد مما أثار غضبها فهي تتوعد بالانتقام في هذا اليوم.

يبدو لنا من الشاهد أن جملة الصلة محددة دالة على مفعول به وضمير الصلة quod يشير إلى عائد الصلة antecedent مُقدر في اسم الإشارة في حالة المفعول به ( hunc, illum ) في الجملة التأسيسية السابقة لجملة الصلة وجملة الصلة quod nullus umquam taceat دالة على مفعول به للفعل faciet.

#### \* الشاهد الثالث ( Sen. Oct. 437,438 )

وهو من مسرحية أوكتافيا في حديث نيرون عندما كان يوجه الأمر إلى قائد الحرس

قائلاً:

(1) Charles B., Syntax of the Latin Language, London, 1989, p. 15 ff.

(2) Costa C.D.W., Seneca, Medea, edited with Introduction and Commentary, Oxford, 1973,p.111.

نيرون:

إذهب ( نفذ ) الأمر ، إبعث بذلك الشخصى الذى يقتل  
بلاوتوس وسولا ويحضر لى رأسهما المقطوعة ( المفصلة )

Nero: Perage imperata; mitte, qui plauti mihi

Sullaeque Caesi referat abscisum caput. (3)

جملة الصلة فى الأبيات محددة دالة مفعول به وضمير الصلة qui يشير إلى عائد الصلة  
المقدر فى ضمير الإشارة المفرد المذكر للبعيد ( ille ) وجملة الصلة qui plauti mihi  
sullaeque caesi دالة على مفعول به بعد الفعل mitte.

#### الشاهد الرابع ( Seneca, Phoc, 145-146 )

ومن أمثلة هذه جمل الصلة الدالة على مفعول به فى مسرحية الفينيقيات فى حديث أوديب إلى  
إبنته أنتيجونى:

أوديب : أخيراً ، إنه من السار عمل ذلك الشيء

الذى كان ينبغى عمله منذ فترة طويلة

Oedipus: ..... tandem libet

Quod olim oportet. (4)

يقصد أوديب فى الأبيات أنه كم تمنى الموت لفترة طويلة وقد قرر ذلك أخيراً ولن  
يستجيب لتوسلات إبنته من أجل إبقاءه على قيد الحياة.

جملة الصلة فى الأبيات محددة دالة على مفعول به وهى جملة فرعية من الدرجة الأولى  
ومندرجة من الجملة التأسيسية مباشر وضمير الصلة quod يشير إلى عائد الصلة antecedent  
مُقدر فى إسم الإشارة فى حالة المفعول به ( hunc , illum ) فى الجملة التأسيسية السابقة لجملة  
الصلة وهى جملة الفعل غير الشخصى libet.

(3) Rolando f., Octavia, A play Attributed to Seneca, London, 2002, pp.252-253.

- الإصطلاح هنا فى هذه الأبيات بأن تقطع رأس كل من بلاوتوس وسولا وتحضر إلى نيرون قارن أيضاً:

(Tac. Ann. )14-57 : relatum caput eius;

14-59 : caput in terfecti relatum.

- تركيب ( بناء ) الفعل mittere مع جملة الصلة النهائية ( الأخيرة ) تركيب مقصور على الشعر ، قارن :

(TLL viii, 1190-44)

وفى الشعر قارن:

Ov. Met. 15.643 : quique petant uentis epidauria litora mittunt;

Verg. Aen. II. 81-2: uinxerat ..... manus ques mitteret umbris inferias.

- يختلف ( يناقش ) أكسيلسون Axelson ( UW 67-8 ) أن كلمة caesus بمعنى " يذبح " دلالة أو

مفهوم الكلمة ظهر عديداً فى مسرحية أوكنافيا ( أيضاً شائعة على مدى طويل فى الأدب اللاتينى )

(TLL.iii. s.v, 60-70 f

قارن:

- ولكن فقط استخدم فى تراجيديا سينكا بمعنى الذبح أو التضحية بالحيوانات وفى موقفين آخرين لذبج

الرجال غير أن ذلك يبدو غير دقيق ( خاطئ ) قارن:

Agam. 932: timendum caesus Agamemnon docet;

Thy. 1058 , Oed. 389 , H. O. 1785.

(4) Marcia f., Seneca's Phoenissae, Cambridge, 1999, p. 108.

- فى هذه الابيات للمرة الأولى يقول أوديب أن الموت الآن ، وأن فى ذلك إرتياحه وسعادته ، إذ أن هذا  
واجب أو عهد عليه منذ فترة طويلة.

**\*الشاهد الخامس ( Sen. Hipp. 525-527 )**

نجده في مسرحية هيبوليتوس وهذه النوعية من جمل الصلة المحددة الدالة على مفعول به الفرعية من الدرجة الأولى ومندرجة مباشرة من الجملة التأسيسية في حديث هيبوليتوس إذ يقول :

هيبوليتوس: بالنسبة لي أنا أعتقد أنهم عاشوا بهذا الإسلوب  
الديني ، هؤلاء الذين أنجبهم العصر الأول  
وكانوا مرتبطين بالآلهة.

**Hippolytus: Hoc equidem reor  
Vixisse ritu prima quos mixtos deis  
Profudit aetas. (5)**

يشير هيبوليتوس في حديثه بأنه ليس هناك حياة تحترم العادات والتقاليد القديمة كما كان في العصور الأولى وكان ذلك رداً على مربية فايدرا عندما كانت تدعوه أن يستمتع بشبابه ويعطى لنفسه فرصة أن يحب ويتخلى عن طبيعته القاسية.  
جملة الصلة في الأبيات محددة دالة على مفعول به وضمير الصلة quos يشير إلى عائد الصلة المقدر في الجملة السابقة وجملة الصلة prima quos mixtos deis profudit aetas دالة على مفعول به للفعل vixisse.

**\*الشاهد السادس ( Sen. Oct. 574 )**

وهناك شاهد آخر في مسرحية أوكتافيا في الحوار الذي دار بين سينكا ونيرون:  
نيرون : أسوف أُمْنَع وحدي أن فعل ذلك الشيء الذي هو مباح للجميع؟

Nero: Prohibebor unus facere quod cunctis licet? (6)

(5) Coffey M. & Mayer R., Seneca: Phaedra, Cambridge, 1990, p. 139.

- في هذه الأبيات يقوم بعمل إتصال تقليدي بين الحياة في الريف وأسلوب أو طريقة الحياة في العصر الذهبي البدائي . وفي ذلك قارن:

Virg. Geor. 2. 458-540, especially 537:

Aureus hanc uitam in terris saturnus agebat.

وأيضاً في رسائل سينكا:

Epist. 90.4: وفيها أحوال الرجل البدائي الذي يعيش في إتفاق وإنسجام بشكل كبير مع الطبيعة

- كلمة Mixtos deis في السطر 526 إعتقاد عام يعكس على Genesis على سبيل المثال بأن الرجل البدائي يرتبط بالآلهة وفي ذلك قارن :

- Hes. Op. 174 – Catill. 64.384-6.

- Vir. Ecl. 4-15-16:

- Diuique uidebit permixtos heroas.

- وكلمة profudit بادئة للبيت 527 من المقترح أنها تفيد الإستفاضة أو الكثرة.

(6) Rolando F, Op. Cit, p. 288 F.

- في السطر Prohibebor ..... licet? : عن طريق الإجابة يطرح نيرون سؤالاً ساخراً ، ( هل يمنع وحده من فعل ما يفعله الجميع والكثير في روما؟ ) الزواج في الطبقة في المجتمع الروماني أمور رئيسية مرتبة بين المراهقين والطلاق عُرف شائع.

- تحتوى إجابة نيرون على تلميح إلى ظن في فساد ( فجور ) المواطنين ، بشأن الإعتقاد السلبي لهذه الظاهرة يعبر عن طريق الهجاء والأخلاقيات التي بوجه عام تلوم إستهتار ( فجور ) المرأة ، قارن :

- (Fried Länder, 1.286; Marquardt, Privatleben 72-80)

كانت هذه الجملة رداً من نيرون على حديث سينكا عندما قال له سينكا أن لن تسمح له الآلهة ولا الشعب بحبه وزواجه من بوبايا وكان ذلك في الحوار بينها عن الحب ويصف فيه كلا منهما المعنى الحقيقي للحب من وجهة نظرة، وجملة الصلة quod cunctis licet دالة على مفعول به للفعل facere وضمير الصلة quod يشير إلى عائد صلة understood في الجملة السابقة وهو ضمير الإشارة illud.

#### \*الشاهد السابع (.....)

ومثال آخر في مسرحية أوكتافيا أيضاً في الحوار بين نيرون وسينكا:  
نيرون: إسمح لي أن أفعل ذلك الشيء الذي ترفضه يا سينكا.

Neron: .....; liceat facer quod Seneca<sup>(7)</sup>

تشير هذه الأبيات من حديث نيرون إلى سينكا أنه سوف يتزوج من بوبايا وهو ما يرفضه سينكا الذي نصحه بعدم فعل ذلك.

وجملة الصلة هنا quod Seneca improbat دالة على مفعول به بعد الفعل facere وضمير الصلة quod يشير إلى عائد صلة مُقدر understood وهو ضمير الإشارة ( illud ).  
جاءت أيضاً جملة الصلة فرعية من الدرجة الأولى ومندرجة من الجملة التأسيسية الثانية ومثال ذلك في مسرحية الطرواديات:

#### \*الشاهد الثامن ( Sen. Tro. 657. )

أندروماخي : لماذا تتردد ؟ حدد الشخص الذي أنت سوف تقتص منه.

Andromacha: Quid fluctuaris<sup>(8)</sup>? Statue, quem poenae extrahos.

وتدل جملة الصلة هنا quem poenae extrahos على مفعول به بعد الفعل statue وضمير الصلة quem يشير إلى عائد الصلة المقدر في الجملة السابقة وهو فاعل الفعل statue.  
جاءت جملة الصلة A/a فرعية من الدرجة الأولى ومندرجة مباشرة من الجملة التأسيسية ومرتبطة بها في مسرحية " هرقل فوق أويتا " مثال ذلك:

(7) Ibid., p. 290.

في هذه الجملة improbat ..... liceat :

يعني هنا نيرون " ولا حتى سينكا بكل حكمته ، يستطيع أن يوقفني عن الزواج من بوبايا "

المشكلة المعقدة كثيراً لظهور إسم الفلاسفة نوقشت ( طرحت ) ( infra, 696 ).

وضع سينكا أمام نيرون كنموذج للأخلاق ( Juv. 8.212. ).

(8) Atze J. Keulen, L. Annaeus Seneca, Troades, p. 359 F.

الفعل fluctuaris بمعنى ( يكون في شك أو في حيرة أو تردد ) ( OLD s.v. 4 ).

- Agm. 109 ( Clytemestra ) quid fluctuaris? قارن عند سينكا:

- Med. 939-43: anceps aestus incertam rapit;  
ut saeua rapidi bella cum uenti geruns,  
utrimque fluctus maria discords agunt  
dubiumque feruet pelagus, haut aliter meum  
cor fluctuatur,

- Ep. 52.1: fluctuamur inter varia  
Consilia,

- Agm. 138: fluctibus variis agor,

- Ver. Aen. 10.680: haec memorans animo nunc huc nunc fluctuat illuc.

هرقل: أنا حطمت جميع الأشياء التي كان ينبغي عليك أن تصعقها.

**Hercules: fregimus quidquid fuit  
Tibi fulminadum.**

تشير الأبيات إلى فخر وتباهى هرقل بكل ما قام به وذلك بعد إنتصاراته فى معركة أونجاليا وهنا يتوجه هرقل بحديثه هذا إلى جوبيتر رب الأرباب(9).  
وجملة الصلة فى الأبيات quidquid fuit tibi fulminadum محددة دالة على مفعول به للفعل fregimus وضمير الصلة المركب quidquid يشير إلى عائد الصلة المقدر فى الجملة التأسيسية السابقة وهو ضمير الإشارة ( haec, illa ) المفعول به فى حالة الجمع .

**\*الشاهد العاشر ( Sen, Oed. 679.681 )**

فى مسرحية أوديب أيضاً:

كريون: أنا سوف أنصح بهذا الشئ هؤلاء الذين مازال لديهم حرية تحديد أى حالة ( وضع ). أما بالنسبة لك فينبغى أن تتحمل نصيبك.

**Creo: ..... suadem hoc illis ego,  
inutrumque quis est liber etiam num status;  
tibi iam necesse eat ferre fortunam tuam.**

تشير الأبيات إلى أن أوديب لم يعد له الحق فى إختيار أن يترك العرش أولاً فهو الآن مجبر على ذلك وكان ذلك بعد أن عرف أوديب حقيقة الأمر بأنه هو الشخص المطلوب عقابه قاتل لايبوس الذى أتت به النبوءة.

جملة الصلة فى الأبيات inutrumque quis est liber etiam num status; دالة على مفعول به بعد الفعل suadem وضمير الصلة quos يشير إلى عائد الصلة المقدر فى الجملة السابقة.

**\*الشاهد الحادى عشر ( Sen. Oed. 823-824 )**

فى مسرحية أوديب أيضاً:

أوديب : أيها العبيد اذهبوا وأحضروا بسرعة كل هؤلاء المشرفين الذين كلفهم بالقطيع كله.

**Oedipus: ..... ite, propere accersite,  
Famuli, penes quos summa consistit gregum.**

فى هذه الأبيات يأمر أوديب أن يحضر إليه كل الرعاة حتى يتعرف العجوز على الراعى الذى أعطى أوديب طفلاً إلى هذا العجوز زوجتى يعرف أوديب من كان قد كلف هذا الراعى بقتل أوديب وهو طفلاً.

(9)Coleman R., New Studies in Latin Linguistics: Selected Papers from the 4th International Colloquium on Latin Linguistics, Cambridge, 1991,p.44.

جملة الصلة *penes quos summa consistit gregum* دالة على مفعول به بعد *propere* وضمير الصلة *quos* يشير إلى عائد الصلة المقدر في الجملة السابقة .

**\*الشاهد الثاني عشر ( Sen. Thy. 192-193 )**

في مسرحية ثيستيس :

أثريوس: إلى أعلى أيتها الروح ، إفعلى ذلك الشئ الذى لا توافق عليه الأجيال القادمة ، ولا تنسى ذلك.

Atreus: Age, anime, fac quod nulla posteritas probet,  
Sed nulla taceat. <sup>(10)</sup>

تشير الأبيات إلى حديث أثريوس المليء بالغضب والحنق على أخيه ثيستيس والذي يريد الإنتقام منه لإستيلاءه على العرش من قبل . وهنا يدعو روحه ونفسه ويستجمع كل قواه للإنتقام من أخيه ثيستيس حيث أرسل إليه ليعود من المنفى وقتل أبناءه وقدمهم إليه فى وليمه وأطعمه إياهم.

وجملة الصلة فى الأبيات *quod nulla posteritas probet* دالة على مفعول به بعد الفعل *fac* وضمير الصلة *quod* يشير إلى عائد الصلة المقدر فى ضمير الإشارة فى حالة المفعول به المفرد ( *illud* ).

أىضا جاءت جملة الصلة فرعية من الدرجة الأولى ومندرجة مباشرة من الجملة التأسيسية الثانية فى الجملة ومرتبطة بها *A/B/b* وكان ذلك فى مسرحية ثيستيس .

**\*الشاهد الثالث عشر ( Sen. Try. 513 – 514. )**

ثيستيس : ولكنى اعترف ايا اثريوس ، اعترف ، اقر بكل الأشياء التى أنت صدقتها

Thyestes : Sed fatear , Atreu , Fateor , admisi Omnia  
quae crediadiisti .

تشير الأبيات إلى اعتراف ثيستيس واعتذاره لأخيه من اجل ما ارتكبه من جرائم سابقة وكان ذلك بعد عودته من المنفى بناء عن دعوة أخيه اثريوس ليشاركه الحكم .

جملة الصلة فى الأبيات *Quae credidistic* دالة على مفعول به بعد الفعل *admisi* وضمير الصلة *quae* يشير إلى عائد صلة مقدر .

جاءت جملة الصلة المحددة الدالة على مفعول به أيضا فرعية من الدرجة الأولى ومندرجة بين أجزاء الجملة التأسيسية *A/B A:A(b)* كما فى هذا الشاهد من مسرحية ميديا :

**\*الشاهد الرابع عشر ( Sen. Med. 675-679. )**

المربية : حيث أنها خرجت بخطى جنونية ، ووصلت إلى عرينها المميت ، وأخرجت كل مخزونها ، وجلبت ذلك الشئ الذى كانت هي نفسها تخاف منه لمدة طويلة ، وأبرزت كمية من الشرور والمختبئة ، السرية ، المخفية

(10)Burtram, J.W., Longman's Latin Course Grammar and Exercises Complete, London, 2003, pp.65- 74.



**Nvtrix : Namque ut atto nito gradu  
Evasit <sup>(11)</sup> et penetrare funestum attigit,  
Totas opes effundi et quidquid diu  
Etiam ipsa timuit promit atque omnem, explicat  
Turbam malorum .arcana secreta abdita,**

هذه الأبيات في وصف المربية لميديا حيث يبدو أن المربية رأت ميديا تترك بيتها وتودى شعائر ( طقوس ) سرية خاصة في ضريح ( مقامة ) .<sup>(12)</sup>  
جملة الصلة في الأبيات quidquid diu etiam ipsatimuit دالة على مفعول به بعد الفعل effundit .

**\*الشاهد الخامس عشر ( Sen .Oed. 398.399. )**

جاءت جملة الصلة أيضا مندرجة بين أجزاء الجملة التأسيسية أيضا في مسرحية أوديب .  
تريسياس : لأنة من المحرم عليك أنت الذى فى حودتك اعلى قوة فى المملكة؟ أن تشاهد أشباح الموتى

**Tiresia : namte , penes quem summa regnorum , nefas  
invisere umbras .**

هذه الأبيات يوجهها تريسياس العراف إلى أوديب وهنا يخيره بأنة لا يستطيع تفسير النبوءة إلا بعد أن يستدعى الملك لايوس نفسه من مناطق الليل الابدى وهنا فى هذه الأبيات يطلب منة أن يعين شخص يقوم معه بهذه المهمة حيث يذكره هنا أن محرم عليه أن يشاهد أشباح الموت وبعد ذلك اسند هذه المهمة إلى كريون.

جملة الصلة Penes quem summa regnorum محددة دالة على مفعول به  
ومن أمثلة جملة الصلة الفرعية المندرجة بين أجزاء الجملة التأسيسية A(a/b)A هذا  
الشاهد من مسرحية الفينيقيات وفيه جملة صلة كالآتى :

**\*الشاهد السادس عشر ( Sen . Phoe . 98 – 99 )**

اوديب : أنة أمر واحد وهو أن ترغم الشخص الذى يتحاشى الموت  
وتمنع الشخص الذى يسعى إليه

**Oeditpus : qui cogit mori**

**Nolentem in aequo est quique properantem impedit <sup>(13)</sup>**

(11) Costa, C.D.N., Medea , Op.cit., p. 129.

- ربما تشير كلمة evasit إلى تركها لخشبة المسرح فى البيت 578 وأيضا الضريح أو مكان العبادة ربما يكون فى الداخل
- Ibid ., p. 121.
- كلمة tectis فى البيت 578 من المتوقع أن تكون بيت ميديا ، رغم أنة كلمة evasit فى البيت 676 ربما تقترح أن عبادتها حدثت فى مكان فى الخارج ، على أى حال فان ميديا والمربية يبدو وإنهما فى ذلك الوقت يعتكفان داخل منزلهما تاركين طريقاً لأنشودة الكورس الثالثة

(12) Costa , Op.Cit ., p. 129.

(13) Marica F. , Seneca's Pnoenissae, Op.Cit , p.108 .

- فى الأبيات 89 – 99 ( qui cogit ..... Impedit ) اشترك اوديب ليتحاور حول الانتحار وحواره المقام لانتجونى وهو يخبرها بأنها فى وضع مرتكبة جريمة إذا أصرت (ألحت؟) عليه فى

تشير الأبيات إلى رغبة اوديب في الموت حيث يطلبه من ابنته انتيجوني أن تتركه حتى يحقق رغبته في التخلص من الحياة ، ويقصد في هذه الأبيات أن حالة وهو أن يمنع عن الموت يتساوى تمام مع حال من يرغب على الموت رغم أنه متمسك بالحياة بل يرى أن حالة هو الأسوأ و جملة الصلة الأولى والثانية دالة على مفعول به بعد الفعلين Cogit و Impedit وضمير الصلة Qui يشير إلى عائد الصلة المقدر في الجملتين وتقديره ضمير الإشارة (ille) ومن أمثلة جملة الصلة الفرعية المندرجة بين أجزاء الجملة التأسيسية A(a)A/B في مسرحية الفينيقيات أيضا:

#### \*الشاهد السابع عشر ( Sen . phoe. 258 – 259 )

أوديب: ولكن الأب ينبذ بعيداً ، وكذلك يبعد الموت ذلك الشخص الذى يدينه الإله

Oedipus : Sed quem dues domnavit , obiecit pater ,  
mors quoque refugit<sup>(14)</sup>

جملة الصلة Quem dues domnavit محددة دالة على مفعول به بعد الفعل refugit وضمير الصلة quem يشير إلى عائد الصلة المقدر وهو اسم إشارة (illum/hunc) فى الجملة التأسيسية سواء الأولى A أو الثانية B

#### \*الشاهد الثامن عشر ( Sen . Tro . 595 )

أيضا جاءت جملة الصلة فرعية فى الدرجة الأولى ومندرجة بين أجزاء الجملة التأسيسية A(a) A فى مسرحية الطرواديات :  
ومثال ذلك فى حديث اندروماخى وهى تحاول أن تتظاهر بالحزن والألم وهى تعلن خبر موت ابنها للأعداء قائلة:

Andro macha : Fatere quos premis<sup>(15)</sup> luctus , dolor <sup>(16)</sup>

الاحتفاظ به حياً . والذي يطرح سؤالاً مرة ثانية إذا كان اوديب سوف ينتحر كما ينبغي ( انظر الأبيات 9 - 77 )

- وفى البيت 99 كلمة ( in equ est ) قارن : Sen. Ben. 2-29-2
- Naturam oderint. Quod infra deos sumus,
- Quod nonnin aequo illis stetimus.
- وطبقاً لـ TLL فهذا أول ظهور لـ :
- In aequo esse ( or ponere or atare )
- فى الشعر اللاتينى ولا فى التعبير الشائع جداً فى الشعر بوجه عام ، رغم حدوث ذلك زعديداً فى ديالوج سينكا : أنظر ( 034. 22-40 ) TLL.2.
- (14) Marica F., Op.Cit ., p .148.
- فى هذه الأبيات طرح أبوللو Apollo كحاكم ( قاضى ) بدلا من أنه رئيسا : قارن : 253 : mors quoque refugit
- جاءت كمفاجأة : بنى سينكا صورة محزنة لوديب الطفل الضحية لابلولو Appllow والمر مؤخر من والده فقط ليفسد ( ليضعف ) هذه الصورة عن طريق إعلان أن اوديب يرحب حقيقةً بالموت ، لكن هذا الموت ، على النقيض، يتجنبه ( يبتعد عنه ) ولهذا التعبير قارن
- Sen . Troa . 954 . Prima mors miseros Fugit ;
- Sen . Herc.Oet . 766 : mors refugit illum
- (15) Atze J. K , Op.Cit. , p.359
- عن الفعل Premis بمعنى يكتم أو يخفى (مشاعر- إشارات حسية ) داخل نفسي شخص أو آخرين ( OLD , s.v. 20 b )

قارن :

أندروماخي : اعترف أيها الحزن بالهموم التي سوف تخفيها  
كان ذلك بعد أن قامت اندروماخي بإخفاء ابنها في قبر أبيه هيكتور بعيداً عن أعين  
الأعداء الذين يريدون قتله والتضحية به قربان للإلهة من أجل أن يرحل الأسطول بعد الحرب  
الطروادية.

وجملة الصلة في الأبيات Quos premis محددة دالة على مفعول به بعد الفعل  
Fatere وضمير الصلة Quos يشير إلى عائد الصلة Luctus

### \*الشاهد التاسع عشر ( Sen-Her. Feu. 260 – 265 )

أيضا جاءت جملة الصلة المحددة الدالة على مفعول به فرعية من الدرجة الأول ومنتالية  
وينفصل كل منهما عن الأخرى a:b:c كما ورد في مسرحية هرقل مجنوناً في هذا الشاهد:  
أمفثريون : أنها المدينة التي من حقولها وصدورها الخصب نشأ شباب يقف مزودا بسلاح  
حاد، والتي بني أسوراها أمفثريون وابن جوبيتر وهو يسحب أحجارها بالحائثة  
الموسيقية والتي جاء إليها أب الإلهة أكثر من مرة بعد ما ترك السماء.

**Amphitryon : e cuius arvis eque fecundo sinu**

**Stricto iuventus orta cumferr stetil**

**Cuiusque muros natus amphion Iove<sup>(17)</sup>**

**Srtuxit xanoro saxa modulatu<sup>(18)</sup> trahens**

**In cuius urbem non semel divum parens caelo relicto venit ,**

Dial . 11.15.15.5 / non potuisset ille lacrimas alienas compescere , nisi prius pressisset  
suas ,

Virg , Aen : 1 .209 : permit altum corde dolorem

4.332 : Curam sub corde premebat ,

10.465 : Corde permit gemitum

(<sup>16</sup>) Ibid. , p.146 :

- كلمة (Self- apostrophe) dolor ظاهرة معتادة في الشعر منذ هوميروس
- وفي تراجيديات سينكا محادثا يخاطب (يكلم ) الطبل أو البلطة أنفسهم (Lanimus) وبعض الأوقات  
يناشدون (يتوسلون ) لمزاج خاص لقلوبهم ومن أمثلة هذا الأسلوب عبد سينكا :

Doror (Troad . 107 – Med 139 – Agm – 649)

Ira (H.F. 75 – Med 51 )

- وللدمج أو المزج انظر: Med . 94ff.

(<sup>17</sup>)Hollidey M.A.K., Exploration in the Function of Language, London, 1973, p.201.

- تشير الأبيات 262 وما يليها طبقاً لـ اودسسية هوميروس II,262 f ان امفيون Amphion وزيسوس  
Zethus بنو اسوار طيبة معا فارن :

- Eur . Antiope / page , Greek literary papyri 68 .

- Ap. Rjod . I. 735 FF ., Pause . 9.5.6 , Hyg . Fab.9

- وفي الشعر الروماني

However , Amprion alone tends to be given credit

- قارن : 915 – 17 comm

- (<sup>18</sup>) في كلمة Modulaty : تحليل توضيحي هذا الاسم نادر ، موثق هنا لأول مرة وليس بعد ذلك  
وحتى Fronto ليس هناك شك لاستخدام Modulor في الشعر

جمل الصلة الثلاث فى هذه الأبيات دالة على مفعولة به وضمير الصلة Cuius يشير إلى عائد الصلة المقدر فى الجملة السابقة والعائد على مدينة طيبة .  
 تنتقل إلى نوعية أخرى من جملة الصلة الفرعية من الدرجة الأولى أيضا ولكن تسبق الجملة التأسيسية وهى الأقل عددا وانتشارا ومثال ذلك ما ورد مسرحية هرقل مجنوننا وفيه تسبق جملة الصلة الفرعية (c) الجملة التأسيسية الثالثة (C) فى هذه الأبيات .

#### \*الشاهد العشرون ( Sen . Her . Fur . 341 – 344 )

ليكوس : لكن الصولجان المغتصب تستحوذ عليه يد مرتبكة يوجد الأمان كله فى السلاح ، فسوف يدافع السيف الحاد عن ذلك الشيء الذى تعرف انك تأخذه ضد رغبة المواطنين .

**Lycus : rapla sed trepida manu**  
**Sceptra obtinentur ; omnis in ferro est salus;**  
**Quod civibus tenere te invitis scias**  
**Strictus tuetur ensis (19)**

جملة الصلة فى الأبيات محددة والجملة مفعول به بعد الفعل ال Dep. فعل Tuetur وضمير الصلة Quod يشير إلى عائد الصلة وهو مقدر فى الجملة التأسيسية وتقديره ضمير بالإشارة (illud) ومن أمثلة جمل الصلة الفرعية من الدرجة الأولى والسابقة للجملة التأسيسية أيضا هذا الشاهد من مسرحية هيبوليتوس :

#### \* الشاهد الواحد والعشرون ( Sen. Hippolytus . 1122 )

تسيوس: أنا ابكي ذلك الشيء الذى دمرتة ، وليس ذلك الشيء الذى فقدته ،

**Thesues : Quod interemi , non quod amisi Fleo**

فى هذه الأبيات يتحدث تسيوس فى حسرة وندم بعد إن قتل ابنة هيبوليتوس ظلماً وهنا يبكى تسيوس حقيقة أنه يكون وسيلة أو أداة تحطيم وهلاك وليس حقيقة موت ابنة(20)

جملتي الصلة فى الأبيات جملة محددة دالة على مفعولة به بعد الفعل Fleo وضمير الصلة Quod فى الجملتين يشير إلى عائد الصلة وهو مقدر فى الجملة ويتضمن فى اسم الإشارة المحايد (Haec , illid) فى حالة المفعول به المفرد وأيضاً من الجمل السابقة للجملة التأسيسية هذا الشاهد من مسرحية ثيستيتيس وفيه تسبق جملة الصلة الفرعية (a) الجملة التأسيسية a/A وكان ذلك فى حديث تريوس

#### \*الشاهد الحادى والعشرون ( ..... )

(19) ليكوس غير عادى فى تقدير هذه النقاط وبحث الحل ، قد رسم الحكام أكثر مثالية فى اعتلاء العرش فوق كره شعبيهم ، قارن: :

Phoen , 654 FF., Thy . 205 ff ., Oed . 703 F

- كلمة Sceptro obtinentur فى البيت 342 فيها اختلاف عن ما هو معتاد وهو (V.Aen. e.g: (Sceptra tenere) : ( OV.Met . 3. 265 , 1.17 ربما عن طريق التشابه مع :

- (Obtinere regnum , imperium , domination ) et sim

(20) Coffey , M. and Mayer , R. Op . Cit . p. 185 F

أترىوس : ( دعهم) يختارون الشيء الذى لا يرغبون فيه

Atreus : quod nolunt velint

جملة الصلة Quod nolunt والجملة مفعول به بعد الفعل Velient وضمير الصلة إلى

عائد الصلة المقدر وتقديره ضمير الإشارة Haec, illud

ومن جمل الصلة الفرعية السابقة للجملة التأسيسية a/A هذه الامثلة من مسرحية هرقل

فوق جبل أويتيا .

**\*الشاهد الثانى والعشرون ( Sen , H.O, 641 . 642 )**

الكورس : يرى بزوغ يوم جديد هؤلاء التعساء الذين رأتهم كينثيا سعداء

Chorvs : quos felices Cynthia vidit,

Vidit miseros enata dies

هذه الأبيات فى احد أنا شيد الكورس الطويلة وفيها يعدد أنواع البشر المختلفة على

حسب رغباتهم وشخصياتهم فمنهم من هو منافق ومنهم من هو طماع وهنا الكورس يتحدث عن

مصيرهم فى النهاية وعن مصير سعداتهم بأنها سعادة زائلة وتنقلب إلى تعاسة وبؤس فى النهاية

وجملة الصلة محدده دالة على مفعول به بعد الفعل Idit للجملة التأسيسية وضمير الصلة Quos

يشير إلى عائد الصلة فى الجملة السابقة Miseros .

**\*الشاهد الثالث والعشرون ( : Sen. Her . Oct . 28 . 29 )**

هرقل : سقط قتيل كل الذى أنجبته الأرض

المعادية بيدي اليمنى

**Hercules : quodcumque tellus genint infesta occidit**

**Meaque fusum est dextera ;**

هذه الأبيات بوجهها هرقل إلى جوبتر رب الأرباب وكان ذلك بعد كودته منتظرا من

معركته فى اويخاليا وهو يحكى إليه هنا فى فخر وتباهى عن كل ما قام به من انتصارات هناك

جملة الصلة فى الأبيات محددة الجملة مفعول به بعد الفعل.

توجد نوعية أخرى من جمل الصلة المحددة الجملة على مفعول به والتي ظهر منها عدد

قليل من الجمل وهى جمل الصلة الفرعية من الدرجة الثانية والمندرجة بشكل مباشر من الجملة

الفرعية من الدرجة الأولى السابقة لها ومرتبطة بها A/a/a

ومثال ذلك فى مسرحية ميديا فى أنشودة الكورس

**\*الشاهد الرابع والعشرون ( Sen . Med . 5985 . 596 )**

الكورس: أيتها الإله ! كوني رحيمة نحن نسألكم العفو لكي يعيش بأمن ذلك الشخص

الذى قهر البحر

Chrovs : practice , odivi m, veniam precamur ,

Vivat ut tutus mare qui subegit <sup>(21)</sup>

(21) Costa. , Op. Cit ., p.122

- يستخدم الفعل Parcere فى اغلب الأحيان للتعبير عن الاعتراض أما هنا فهو مناشدة ( التماس ) عام

ويتضح ذلك بشكل اكبر فى الصلوات القادمة

- تشير Qui فى الأبيات إلى جاسون Jason :

N.on 301 FF : Audax nimium qui freta primus rate tam fragili perfida rupit

جملة الصلة Mare qui subegit محددة دالة على مفعول بعد الفعل Vivat وضمير الصلة Qui يشير إلى عائد صلة مقدر والعائد على ياسون ومن جملة الصلة الفرعية من الدرجة الثانية أيضا .

**\*الشاهد الخامس والعشرون ( Sen . Oct . 541 – 543 )**

نيرون : بالرغم من إن الإشارات الواضحة من قبلها الكارة  
أظهرت كراهيتها لى ( تلك الكراهية )  
التي قرر أخيرا احزني الملتهب الانتقام فيها

**Nero: manifesta quamvis pectore insociabili**

**Vultuque signa proderent adium mei ,**

**Tandem quod ardens statuit ulcisci (22) dolor (23)**

تشير الأبيات إلى إعلان نيرون الانتقام من كراهية زوجته أوكتافيا ويذكر أنها تكرهه ولم تتفق أرواحهما مع بعضها ، وكانت هذه الأبيات فى حديثه إلى سينكا عندما كان يقوم سينكا بنصحه وإرشاده إلى أن زوجته أوكتافيا هى الزوجة المخلصة .

جملة الصلة فى الأبيات جملة فرعية من الدرجة الثانية محددة دالة على مفعول وضمير الصلة Quod يشير إلى عائد الصلة فى الجملة السابقة لجملة الصلة وهو odium . وهكذا يتضح لنا أن سينكا وظف جملة الصلة فى أعماله توظيفا لغويا يخدم الحدث الذى يتحدث عنه، فجاءت جملة الصلة وإن كانت متعددة الانواع والاعراض ، تعبر عن حالة المفعول به سواء أكان هذا بعد أفعال الحركة أو أسماء الإشارة ليؤكد بها حالة المفعول به.

(22) Rolando Ferri , Op.cit , p . 280

- عن كلمة Odis mmei قارن :
- فى مسرحية هرقل مجنوناً البت 382 ( odium tui ; )
- وفى مسرحية هرقل فوق جبل اويرتا البت 52 (Odio tuae)
- 
- (23) البت 543 ( Tandem quod ..... dolor ) هنا يؤكد نيرون القاضي إصداره ليرضى غروره ، المجرّوح ( dolor ) برفقي أو كتافيا ، والضمير الثالث 3<sup>rd</sup> person لغة غير مباشرة تتبع بيانات ملكية ظالمة قارن :

Infra , ad 829 ;

- وفى موضوع آخر قارن:
- (Stat . The b .3.) : nobis dolor haud ration is egebit
- (Ov . Met . 13.546) : ulcisci statuit ( of Hecuba )

## قائمة المصادر والمعاجم والمراجع

### \* أولا المصادر

\* Miller F. J., Seneca Tragedies ( 2 Vols.) L.C.L, 1987.

### \*ثانيا المعاجم

- 1- Doniach N.S., The Oxford English Dictionary, Oxford, 1978.
- 2- Kidd D.A., Collins Latin -English – Latin Dictionary, London, 1979.
- 3- Lewis CH.T& Short C., A Latin Dictionary, New York, 1879.
- 4- Sasonme R., & Ried D., The Oxford Illustrated Dictionary, Oxford University press, 1997.
- 5- Simpson, D.P., Cassell's New Latin –English- Latin Dictionary, London, 5<sup>th</sup> edition, 1977.

### ثالثا المراجع

- 1- Armsrong K., Latin Syntax, George Mason University press, 2001.
- 2- Bouchard D., the Semantics of Syntax: A Minimalist Approach to Grammar, New York, 1995.
- 3- Burtram, J.W., Longman's Latin Course Grammar and Exercises Complete, London, 2003.
- 4- Chomsky, N., Aspect of the Theory of Syntax, Cambridge, 1965.
- 5- -----., Syntactic Structures , New York, 1957.
- 6- Coffey M.& Mayer R., Seneca Phaedra, Cambridge, 1990.
- 7- Coleman R., New Studies in Latin Linguistics: Selected Papers from the 4<sup>th</sup> International Colloquium on Latin Linguistics, Cambridge, 1991.

- 8- Costa C.D.W., *Seneca, Medea*, edited with Introduction and Commentary, Oxford, 1973.
- 9- De Saussure F., *A Course in General Linguistics*, Peter Owen, London, 1947.
- 10- Gilder S. B.T., *Latin Grammar*, Hong Kong, 1967.
- 11- Holliday M.A.K., *Exploration in the Function of Language*, London, 1973.
- 12- Harrison G.W.M., *Seneca in Performance*, London, 2000.
- 13- Herman J., *Linguistics Studies on Latin*, Selected from the 6<sup>th</sup> Introductory Colloquium on Latin Linguistics, Budapest, 1994.
- 14- Hopper J., *Grammaticalization Cambridge Text Book in Linguistics*, 1993.
- 15- Hayes B.J., *Tutorial Latin Grammar*, Cambridge, 1982.
- 16- Kennedy J., *the Revised Latin Primer*, London, 1966.
- 17- Krill D., *Oxford Latin Course*, 3 vols Oxford, 2001.
- 18- Larry M., *Latin Grammar*, Michigan, 2002.
- 19- Lee G., *Semantics*, London, 1993.
- 20- Marcia f., *Seneca's Phoenissae*, Cambridge, 1999.
- 21- Philip H., *the Foundations of Latin*, Texas University press, 2000.
- 22- Pinkster H., *Latin Syntax and Semantics Linguistics*, 1990.
- 23- Robey H., *School Latin Grammar*, London, 1989.
- 24- Rotenberg M.E., *Oedipus of Lucius Annaeus Seneca*, New York, 1998.
- 24- Saper E., *Language: An Introduction to Study of Speech*, New York, 1987.
- 25- Serena A., *Semantic Syntax*, Oxford, 1997.
- 26- Smith G.A., *Latin Grammar*, Cambridge University, 2000.
- 27- Tarrant R.L., *Seneca Agamemnon*, Cambridge, 1976.
- 28- Watling E. F., *Seneca four Tragedies and Octavia (Translated with Introduction)*, Penguin. 1965.